413

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الخميس 23 ذو الحجة 1446 - 19 حزيران 2025

فرعون عاد من جديد

"مراكز المساعدات" في غزة ميادين إعدام جماعي

خلال أسبوعين فقط:

400+
شهيد من منتظري المساعدات

3000+
جريح معظمهم بإصابات خطيرة

- عائلات أبلغت عن اختفاء أبنائها في تلك المراكز
- الاحتلال يتعمد محاصرة المواطنين بالنار لساعات
- المؤسسات الدولية تقاطع الآلية الحالية وتصفها بـ"غير الآمنة"

بسم الله الرحمن الرحيم

فرعون عاد من جديد

من يظن أن شخصية فرعون، بكل ما حملته من ملامح وصفات وذهنية وسلوكية سادية، وكذلك النفر الذين من حوله، ومن يساندونه ويخضعون له طوعًا أو كرهًا، ومن يستفيدون من وجوده كونه يحقق لهم مصالح شخصية على حساب شعبهم وكرامته وحريته - من يظن أن هذا النوع من البشر لم يعد له وجود في زمن حضارة القرن الحادي والعشرين وما بعدها، فهو مخطئ، وخبرته بالسنن الكونية لا تزال طفولية، يلزمها فترة طويلة من النضوج لتصبح قادرة على قراءة المشهد بكل زواياه، ثم استخلاص العبر منه، ومن ثم وضع استراتيجية لعمله وفق كل الأحداث الجارية من حوله.

من هذا الوعي والفهم للتاريخ الإنساني وتجارب الشعوب، يمكننا فهم ذلك المثل الدال على وعي الشعوب السياسي لحركة الظلم والاستبداد وآلية مواجهته، إذ قالوا: "يا فرعون، من فرعنك؟ قال: لم أجد من يردعني."

المتابع لكل أحداث العالم اليوم، يشهد - وبشدة - حضور الفكر الفرعوني بكل تجلياته: القارونية الاقتصادية، والفرعونية السياسية، والانتهازية الشعبية، والخنوع من أجل مجرد البقاء، ولو بلا كرامة.

ما يحدث في فلسطين، سواء في غزة أو الضفة أو القدس، أمام أعين وآذان كل المجتمعات الإنسانية، من قتل ممنهج للطفولة والأمومة والكبار والصغار، وبوحشية لم يسبق لها مثيل، وكذلك منع الدواء والعلاج عن كل من يحتاجه - وهو ما لم يحدث حتى في الحربين العالميتين الأولى والثانية - وسياسة التجويع التي استُخدمت كسلاح في هذه الحرب الفاقدة لكل المعايير الإنسانية، كل ذلك يذكّرنا بواجب النخب بكل أطيافها، والشعوب في كل أماكن وجودها، تجاه هذا الشعب الفلسطيني، الذي ليس له من ذنب سوى أنه يريد حريته وكرامته التي ضمنتها له كل الشرائع السماوية، والقوانين الدولية، والقانون الدولي الإنساني.

وفي حال عدم خضوع "فرعون الجديد"، فإن واجب ردعه يصبح واجبًا عالميًا، كي لا يعود الفكر الفرعوني ليحكم من جديد، ولأجل استبقاء العدالة والكرامة والحرية، قيَمًا يُحرَّم المساس بها أو التعدي عليها من أي سلطة كانت، وإلا فسنرى عودة لفرعون مرة أخرى، متسلحًا بكل أسباب القوة التي وصلت إليها معامل السلاح في العالم، وبكل التطور الاقتصادي القاروني الحديث، وبكل آليات إذلال الشعوب التي ابتكرها "فرعون القادم" ببذلته الرسمية والعسكرية الحديثة، وسيكون خطابه للجميع: "ما أريكم إلا ما أرى، وما أهديكم إلا سبيل الرشاد".

فهل سنشهد في هذه الآونة رادعي الفرعونية الجديدة، المتسلحين بقوة الحق والعدل والكرامة والحرية؟

وهل سنشهد عدالة محاسبة الجناة والقتلة، لتعيش البشرية في أمان وسلام؟

هذا نداء الحرية، فأين العاملون لها، والساعون لئلا يولد فرعون جديد؟

تهديدات الاحتلال تُنذر بخروج مستشفيات غزة عن الخدمة

حذّرت وزارة الصحة في غزة، الأحد 15-6-2025، من أنّ التهديدات المتكررة بالإخلاءات والقصف في محيط المستشفيات تُحدث حالة من الإرباك الشديد في عمل الطواقم الطبية، وقد تؤدي إلى خروج ما تبقى من المرافق الصحية العاملة عن الخدمة، في ظل التدهور المتسارع للوضع الإنساني والصحي في القطاع.

وقالت الوزارة، في بيان صحافي: إنّ الطواقم الطبية والمرضى والجرحى يعانون من عدم توفر ممرات آمنة تضمن وصولهم إلى المستشفيات، ما يعرض حياتهم للخطر ويعرقل تقديم الرعاية الصحية الطارئة.

وأضاف البيان أنّ الخدمات الصحية التخصصية المقدمة في المستشفيات القليلة المتبقية تعاني من حصار خانق ونقص حاد في الإمدادات الطبية، مما يهدد بتوقفها الكامل

في أي لحظة. وأشارت الوزارة إلى أن مجمع ناصر الطبي في محافظة خان يونس، جنوب قطاع غزة، يُعد الوجهة الصحية الوحيدة لمئات المرضى والجرحى، محذرة من أن توقفه عن العمل سيكون بمثابة كارثة صحية لا يمكن تصور نتائجها. وأكدت وزارة الصحة أن الوقت لم يعد يسمح بالمزيد من الانتظار أو الاكتفاء بتدخلات مرحلية لا تلبي الحد الأدنى من مقومات الرعاية الصحية الطارئة والروتينية، مطالبة بتحرك دولي فوري وفاعل

أوامر الإخلاء تزيد صعوبة تقديم الرعاية الصحية بغزة

قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الإثنين 16-6-2025: إنّ التراجع المتسارع في قدرات النظام الصحي في قطاع غزة، في ظل "أوامر الإخلاء" الأخيرة الصادرة عن الاحتلال الإسرائيلي تُهدد مجمع ناصر الطبي في خان يونس، وتزيد من صعوبة تقديم الرعاية الصحية للمصابين والمرضى.

وأكد "الصليب الأحمر"، في بيان صدر عنها، أن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة لا تزال تتدهور بشكل حاد، حيث يُقتل ويُصاب المدنيون يوميًا نتيجة العدوان المكثف على القطاع، بينما تتفاقم معاناتهم بسبب القيود المستمرة على تدفق الدعم الإنساني، ما يؤدي إلى صعوبات كبيرة في الحصول على الاحتياجات الأساسية، مثل الوقود والمياه والمواد الغذائية. ولفت البيان إلى أن مستشفى الصليب الأحمر الميداني في غزة، استقبل خلال يومين فقط أكثر من 370 مريضًا خلال فترة قصيرة، أُصيب العديد منهم بطلقات نارية في أثناء محاولتهم الوصول إلى مركز لتوزيع المواد الغذائية، في مؤشر مقلق على استمرار تعرّض المدنيين للمخاطر، وتدهور الحالة الإنسانية. وأوضحت المصادر الطبية في المستشفى أنه استقبل، اليوم، أكثر من 200 حالة، في أعلى حصيلة يُسجلها منذ إنشائه، جرّاء حادثة إصابات جماعية واحدة

الصحة العالمية: مستشفيات غزة بلا وقود

أكدت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء 17-6-2025، ضرورة السماح بإدخال الوقود إلى قطاع غزة لإبقاء مستشفياته المتبقية قيد التشغيل، محذرة من أن النظام الصحي في القطاع المحاصر وصل إلى "حافة الانهيار".

وقال ممثل المنظمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ريك بيبركورن: "لم يدخل الوقود إلى غزة منذ أكثر من 100 يوم، وجرى رفض محاولات جلب مخزونات من مناطق الإخلاء".

وحذّر من أنّ هذا الأمر يدفع النظام الصحي إلى حافة الانهيار عندما يضاف إلى النقص الحاد في الإمدادات.

وأضاف بيبركورن أنّ 17 مستشفى فقط من

أصل 36 في غزة تعمل حالياً بالحد الأدنى أو بشكل جزئي، ويبلغ إجمالي عدد الأسرة فيها حوالي 1500 سرير، أي أقل بحوالي 45% مماكانت عليه قبل بدء الحرب.

ونوّه إلى أنّ جميع المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية في شمال غزة، أصبحت خارج الخدمة ■

«اليونيسيف» تحذر: القنابل تتدفق في غزة أكثر من الغذاء

أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، الأحد 15-6-2025، تحذيرات جديدة من تفاقم الكارثة الإنسانية، خاصة بين الأطفال، في ظل الحصار المشدد ونقص الغذاء والماء والرعاية الصحية.

وقال جيمس إلدر، المتحدث باسم اليونيسف، والموجود حاليًا في مدينة خان يونس ضمن مهمة رسمية: إن الوضع في غزة بات "مروعًا ومظلمًا وبالغ القسوة"، مؤكدًا أن العائلات الفلسطينية تواجه تحديًا يوميًا لتوفير وجبة واحدة لأطفالها، في وقت "تدخل فيه إلى غزة كميات من القنابل والصواريخ أكثر بكثير مما يدخل من الأغذية".

وأشار إلدر، إلى أن الحصار الصهيوني المتواصل منذ إغلاق المعابر في 2 آذار/مارس الماضي أدى إلى دفع أكثر من 2.4 مليون

فلسطيني نحو المجاعة، في تجويع متعمد وصفته الأمم المتحدة بأنه يرقى إلى سياسة تهجير قسري. وأوضح أن الهدوء النسبي الذي أعقب الحديث عن وقف إطلاق نار مؤقت جلب بعض الأمل، مع تدفق محدود للمساعدات وتحسن طفيف في المياه والغذاء، لكن ذلك لم يدم طويلًا، إذ "انقلب إلى حصار كارثي من جديد، أعاد غزة إلى دائرة الجوع والقصف والنزوح" ■

إبادة التعليم الفلسطيني في غزة والضفة

قالت وزارة التربية والتعليم العالي: إن 16.607 طلاب استُشهدوا و26.271 أصيبوا بجروح منذ بدء حرب الإبادة الصهيونية على قطاع غزة والضفة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023. وأوضحت التربية في بيان، الثلاثاء 17-6-2025، أن عدد الطلبة الذين استُشهدوا في قطاع غزة منذ بدء حرب الإبادة وصل إلى أكثر من 16.470، والذين أصيبوا إلى 25.374، فيما استُشهد في الضفة 137 طالبًا وأصيب 897 آخرون، إضافة إلى اعتقال 754. وأشارت إلى أن 914 معلمًا وإداريًا استُشهدوا وأصيب 4.363 بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتُقل أكثر من 196 في الضفة. ولفتت إلى أن 352 مدرسة حكومية تعرضت لأضرار بالغة نتيجة عدوان الاحتلال، من بينها تدمير 111 مدرسة بشكل كامل، فيما

تعرضت 91 مدرسة حكومية، و89 تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" للقصف والتخريب، إضافة إلى تعرض 20 مؤسسة تعليم عالٍ لأضرار بالغة، إذ تدمر 60 مبنى تابعاً للجامعات بشكل كامل. كما تعرضت 152 مدرسة و8 جامعات في الضفة للاقتحام والتخريب، إضافة إلى تدمير أسوار عدد من مدارس جنين وطولكرم وبلدتي بروقين وكفر الديك غرب سلفيت ■

خطيب الأقصى: الاحتلال يصعّد عدوانه ضد المسجد

أكّد خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، أنّ الاحتلال يواصل استغلال الأوضاع المشتعلة لشن تصعيد متواصل ضد المسجد الأقصى، عبر إغلاقه بشكل كامل ومنع وصول المصلين إليه تحت ذريعة الأوضاع الأمنية والحرب. وذكر الشيخ صبري أن هذه الخطوة تمثل تجاوزًا صارخًا واعتداءً متعمّدًا على حرمة المسجد، مشددًا على أن المسجد الأقصى هو ملك للمسلمين وحدهم، وهم من يملكون حق تحديد مواعيد فتحه وإغلاقه، لكن الاحتلال يستغل قواته وقوانينه لقمع حرية العبادة وفرض الإغلاق.

وأشار إلى أن هذا الأسلوب في قمع المصلين ليس بجديد، إذ يتكرر مع كل توتر أو حدث، غير أن الإغلاق الحالي يعدّ الأشد والأكثر حدة منذ هبة باب الأسباط عام 2017.

وأوضح الشيخ صبري أن الفتوى الشرعية تحث كل مسلم يسعى للوصول إلى المسجد الأقصى، مؤكدة أن له أجر الصلاة في الأقصى، حتى لو لم يتمكن من الدخول، كما أن مجرد السعي له مكافأة ذات قيمة روحية كبيرة. وختم الشيخ صبري بدعوة الدول العربية والإسلامية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه حماية المسجد الأقصى والعمل على وقف الانتهاكات المستمرة ■

المصدر: وكالة الأناضول

الاحتلال ينفذ حملة قمع ضد الأسرى داخل السجون

نفّذت قوات القمع التابعة لإدارة مصلحة السجون الصهيونية، خلال الأيام الماضية، سلسلة اعتداءات وحشية بحق أسرى فلسطينيين، عقب اقتحام غرفهم بزعم احتفالهم بالقصف الإيراني الذي استهدف الاحتلال، بحسب ما أكده رئيس نادي الأسير الفلسطيني أمجد النجار. وقال النجار في تصريحاتٍ صحافية: إنّ وحدات القمع الصهيونية اقتحمت أقسام الأسرى برفقة كلاب بوليسية، واعتدت عليهم بالضرب المبرح باستخدام الهراوات والغاز، بعد أن كبلتهم، في مشهد يفتقر لأدنى معايير الإنسانية. وأضاف النجار أنّ سلطات الاحتلال تستغل انشغال العالم والإعلام بالتصعيد بين إيران وإسرائيل، لتنفذ سياسة انتقامية بحق الأسرى، دون أي رقابة أو مساءلة، محذرًا من أن الخطر على حياتهم يتزايد يومًا بعد يوم.

وكشف النجار عن حصيلة صادمة، إذ ارتقى 72 أسيرًا فلسطينيًا داخل السجون الصهيونية خلال 19 شهرًا من حرب الإبادة. يُذكر أن سلطات الاحتلال اعتقلت منذ بدء عدوانها على غزة أكثر من 17,500 فلسطيني في الضفة الغربية، بينهم 545 سيدة و1,400 طفل، وتحتجز حاليًا ما لا يقل عن 10,400 أسير، من ضمنهم 49 امرأة، و440 طفلًا، و3,562 معتقلًا إداريًا، بحسب نادي الأسير ■

علماء الأمة: للدفاع عن الأقصى وغزة.. التطبيع خيانة

عقد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الجمعة 13-6-2025، مؤتمرًا دوليًا افتراضيًا بعنوان "وا أقصاه"، بمشاركة علماء ومفكرين من أنحاء العالم دعمًا للقدس وغزة.

أكد رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الشيخ علي القره داغي أن صمت الأنظمة على جرائم الاحتلال في غزة والأقصى يمثل خذلانًا كبيرًا، معتبرًا أن التطبيع خيانة لله ورسوله. ودعا العلماء والإعلاميين إلى فضح الممارسات الصهيونية، كما ناشد أهل الخير بدعم غزة ماليًا ومعنويًا. بدوره، أكّد الشيخ عصام البشير أن إغلاق المسجد الأقصى ومنع صلاة الجمعة فيه جريمة كبرى، تستدعي حراكًا عالميًا، مطالبًا العلماء بقيادة المواجهة.

وأشاد البشير بالقوافل التضامنية الدولية، داعيًا لتكثيف الضغط الشعبي والسياسي والإعلامي. وتوالت مداخلات المشاركين التي شددت على وحدة الأمة كطريق لنصرة القدس، ودعم غزة في مواجهة العدوان، ورفض التهويد والاحتلال.

غزة والمقاومة: شرف لا يُفرّط فيه

وأشاد المتحدثون في المؤتمر بصمود غزة في معركة "طوفان الأقصى"، مؤكدين أن المقاومة دفاع مشروع عن كرامة الأمة ومقدساتها.

واعتبروا أن المسجد الأقصى أغلى من الأرواح، وأن واجب الأمة دعم خيار المقاومة وردّ العدوان الصهيوني. كما حيّوا القوافل الدولية الهادفة إلى كسر الحصار، داعين إلى حراك شعبي شامل يعيد البوصلة نحو القدس ويواجه مخططات التهويد ■

إيران تضرب كيان الاحتلال بعمليات «الوعد الصادق 3»

أعلن حرس الثورة الإسلامية في إيران إطلاق صواريخ "بعيدة المدى من النوع الثقيل جدًا" على مرحلتين، نحو كيان الاحتلال الصهيوني، في بداية الموجة الـ 12 من عملية "الوعد الصادق 3"، مساء الأربعاء 18-6-2025.

وأوضح الحرس أنّ الموجة الـ 12 تضمّنت إطلاق صواريخ "سجيل" الباليستية. ونقلت إذاعة "الجيش" الصهيوني عن مصدر أمني قوله: إنّ إيران بدأت "على ما يبدو، استخدام صواريخ خرمشهر الثقيلة، التي تحتوي على طن ونصف الطن من المتفجّرات".

حرس الثورة للمستوطنين: عليكم الاختيار بين الموت البطيء أو الهرب

حرس الثورة أصدر البيان الـ 11 بشأن "الوعد الصادق 3"، توجّه فيه مجدّدًا إلى المستوطنين الإسرائيليين، متوعّدًا إياهم بأنّ صواريخ القوة الجوفضائية "لن تدعهم يقضون لحظةً واحدة خارج الملاجئ تحت الأرض".

وخاطب الحرس المستوطنين مشدّدًا على أنّ صفّارات الإنذار "لن تصمت لحظةً واحدة"، محذّرًا إياهم: "عليكم أن تختاروا بين الموت البطيء داخل حياة جحيمية في الملاجئ، أو الهرب السريع من الأراضي التي اغتصبها أجدادكم، علّكم تجدون حياةً خارج الجحيم المقبل".

وأضاف البيان أنّ القوات المسلحة الإيرانية، وبالاعتماد على الشعب الإيراني "حطّمت منظومة الدفاع الجوي لـ "الجيش" الصهيوني، خلال عدة عمليات سابقة"، بينما "فتحت سماء الأراضي المحتلة ذراعيها للصواريخ والمسيّرات الإيرانية". وكذلك، أكّد حرس الثورة أنّ الضربات الصاروخية الإيرانية "ستكون دقيقةً ومستمرة"، مضيفًا أنّها استهدفت،

الثلاثاء 17-6-2025، مقار لـ "الموساد" وشعبة "أمان"، وقواعد الطائرات الحربية التابعة لـ"جيش" الاحتلال، في مختلف أنحاء الأراضي المحتلة.

وذكّر "الحرس" بتحذير وجّهه قائده الجديد، العميد محمد باكبور، الجمعة 13-6-2025، حيث قال: إنّ "أبواب جهنم ستُفتح" على الاحتلال الصهيوني.

"سماء فلسطين المحتلة تحت سيطرتنا الكاملة"

وأكّد حرس الثورة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أنّ سماء الأراضي الفلسطينية المحتلة أصبحت تحت سيطرتهم الكاملة، مشددًا على أننا "بدأنا نشهد بداية نهاية منظومة الدفاع الجوي للجيش الصهيوني".

وقال الحرس، في بيانه "رقم 10" لعملية "الوعد الصادق 3": إنّه في الهجوم الأخير، الأربعاء 18-6-2025، استخدمت صواريخ "فتّاح" من الجيل الأول. وأضاف أنّ صواريخ "فتّاح" القوية والمناورة، اخترقت الدرع الصاروخي الدفاعي، و"زلزلت مراراً مخابئ الجبناء الصهاينة". ورأى حرس الثورة والجمهورية الإسلامية، في استخدام صواريخ "فتّاح"، "رسالة اقتدار إيران إلى الحليف المتوهم لتل أبيب والمحرض على الحرب". وشدد على أنّ الصهاينة باتوا بلا أي قدرة على الدفاع أمام ضربات إيران الصاروخية ■

المصدر: موقع الميادين

السيد خامنئي: الكيان الصهيوني أخطأ ويجب أن يعاقب عقابًا شديدًا

حذّر قائد الثورة في الجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي الولايات المتحدة الأميركية من عواقب الانخراط في الحرب الصهيونية على بلاده، مهددًا بأنها ستتعرض لأضرار جسيمة إذا ما قررت ذلك.وتوجّه السيد خامنئي إلى الأميركيين محذرًا: "ليعلم الأميركيون أن أي تدخل عسكري سيحمل لهم عواقب لا يمكن إصلاحها أبدًا". وقال: "الأميركيون يعلمون أن تدخلهم في العدوان الصهيوني سيلحق بهم ضررًا كبيرًا أكبر من الضرر الذي يمكن أن يلحق بإيران". وشدد على أنّ "دخول الولايات المتحدة إلى جانب الكيان في العدوان هو مؤشر على ضعف هذا الكيان". وأكد أن على الأميركيين "أن يعلموا أن الشعب الإيراني لن يستسلم ولا يخضع للإملاءات والتهديدات"، مشددًا على أنّ "الحرب يقابلها الحرب والقصف بالقصف والضربة بالضربة". وأشار السيد خامنئي إلى أن "العدو ارتكب خطأ كبيرًا، ويجب أن يعاقب عقابًا شديدًا". وأضاف: "العقلاء الذين يعرفون إيران وشعبها وتاريخها لا يهددون هذا الشعب أبدًا، والشعب الإيراني لا يستسلم أبدًا". وأشار إلى أن "صمود الشعب الإيراني الشجاع أمام العدوان الخبيث يعكس وعي شعبنا ومنطقه العقلاني" ■

المصدر: وكالة إرنا

«علماء فلسطين»: الحرب على إيران امتداد لعدوان الاحتلال

أصدرت هيئة علماء فلسطين بيانًا شديد اللهجة يدين الحرب التي يشنّها الاحتلال الصهيوني بمشاركة ودعم الإدارة الأمريكية على إيران، معتبرة أن هذا التصعيد العسكري الأخير ضد إيران يمثل امتدادًا صارخًا لنهج الاحتلال القائم على الهيمنة والعدوان. وأكد البيان أن خطورة هذه الحرب لا تقتصر على استهداف المنشآت والقيادات الإيرانية فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى انتهاك سيادة المجال الجوي الدولي، حيث يتعامل الاحتلال مع الأجواء المحيطة وكأنها ممر مفتوح لصواريخه وطائراته، في تجاوز واضح للأعراف والقوانين الدولية. كما شددت الهيئة على أن هذا العدوان العسكري يندرج ضمن المشروع الصهيوني الواسع الذي يسعى إلى تمزيق

المنطقة، محذّرة من مخاطر الصمت الإقليمي والدولي على هذا التصعيد الذي يهدد استقرار المنطقة برمتها. وفي ختام البيان، دعت الهيئة الشعوب الإسلامية والنخب الحرة إلى إدانة هذا العدوان ورفع الصوت عاليًا ضد سياسات الاحتلال التي لم تجلب للمنطقة سوى الخراب والدمار ■

المصدر: قناة فلسطين اليوم

مفتي سلطنة عُمان: رد إيران فتح باب الأمل بزوال الاحتلال

أشاد مفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، بالرد الإيراني على العدوان الصهيوني، واصفًا إياه بـ"الحازم والمثلج للصدور"، ومؤكدًا أنّ هذا الرد بارقة أمل بزوال الاحتلال الصهيوني عن الأراضي المقدسة إلى غير رجعة. وفي بيان صدر عنه، عبّر المفتي الخليلي عن ارتياحه لما وصفه بـ"الموقف الصارم الذي اتخذته إيران"، مشيرًا إلى أنّ هذه الخطوة تفتح أفقًا جديدًا نحو تحرير فلسطين وإنهاء المعاناة التي يرزح تحتها الشعب الفلسطيني. كما ثمّن الشيخ الخليلي الجهود الإنسانية المتواصلة لفك الحصار عن قطاع غزة، قائلًا: "إنّ مما يثلج الصدور أن تتوالى من أنحاء العالم قوافل الإغاثة وفك الحصار عن أرض غزة العزيزة الصامدة". وتأتي هذه التصريحات بعدما أطلقت طهران

عملية "الوعد الصادق 3" ضد الاحتلال مستهدفةً بعدد من الصواريخ "تل أبيب" وجنوبها ومنطقة النقب، وفي القدس وبحيرة طبريا وحيفا وبئر السبع والجليل في الشمال، ردًا على عدوان الاحتلال على مناطق متفرقة من إيران، استهدف منشآت نووية وعسكرية ومناطق سكنية، وأدّى إلى استشهاد قادة في حرس الثورة وعلماء نوويين ومواطنين، في ظل استمرار الحصار والعدوان الصهيونيين على قطاع غزة ■

الأزهر: الخيانة ليست فقط بالسلاح

أطلق الأمين العام لهيئة كبار علماء الأزهر، الدكتور عباس شومان، تحذيرًا شديد اللهجة ضد أيّ شكل من أشكال الدعم الموجَّه للكيان الصهيوني، معتبرًا أن تأييدهم أو تمني نصرهم يُعد خيانة صريحة للدين والوطن، ومشاركة مباشرة في سفك الدماء.

الإبادة الجماعية تدخل شهرها الـ 21

تزامن بيان شومان مع استمرار العدوان على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر 2023، وأيضًا مع اندلاع العدوان الصهيوني على إيران.

وشدد شومان على أنّ "توجيه الدعم للصهاينة، مهما كان نوعه، أو تمني نصرهم، هو خيانة للدين والأوطان واشتراك مباشر في الدماء التي تسيل بأيديهم" ■

«علماء اليمن»: الصمت عن إجرام الاحتلال مستنكر

جددت رابطة علماء اليمن، التأكيد لعلماء الأمة وشعوبها، حرمة ومنكر الصمت والتفرج واللامبالاة أمام الإجرام اليومي في غزة وحرب التجويع والتعطيش والإبادة التي يرتكبها العدو الصهيوني ويشارك فيها الأمريكي على مرأى ومسمع مليارى مسلم وأكثر من خمسين نظام وجيش وشعب مسلم.

وأكدت الرابطة في بيان، أنّ المسؤولية الدينية ووجوب النصرة لغزة تتعاظم كل ساعة ويوم أكثر فأكثر مع كل مجزرة وروح تزهق وقطرة دم تسيل. وشددت على أنه لا عذر لجميع الأمة قادة وجيوشًا وشعوبًا عن القعود في التحرك الجهادي لإنقاذ المستضعفين وإسنادهم. وعبرت عن تأييدها المطلق للقوات المسلحة اليمنية في عملياتها الجهادية العظيمة وقرار القيادة الثابت والمبدأي في نصرة وإسناد غزة، مشيرة إلى أن تلك العمليات تقض مضاجع الصهاينة. وقال البيان: "أمام ما يسعى إليه العدو الصهيوني من تثبيت

معادلة الاستباحة والتوسع في سورية ولبنان، تدعوا الرابطة الشعبين السوري واللبناني للوعي بالخطر الصهيوني وتوجيه بوصلة العداء والسخط ضده قبل أن تستحكم قبضته وتتقوى شوكته ويوسع دائرة أطماعه وتعتبر المحافظة على سلاح حزب الله من أوجب الواجبات الشرعية والإنسانية". كما أكّدت أنّه لا يجوز أي تعاون أو تواطؤ أو مشاركة في العدوان على إيران تحت أي مبرر أو اتفاقية، وأنّ لإيران الحق الشرعي والقانوني الكامل في درء الخطر عنها واستهداف القواعد الأمريكية في المنطقة في حال العدوان عليها ■

عالم يمني: نأمل من الرد الإيراني أن يقتلع الكيان من جذوره

دان النائب الأول لرئيس الوزراء في الحكومة اليمنية، العلامة محمد مفتاح، العدوان الصهيوني الأخير على إيران، مؤكدًا وقوف اليمن الكامل إلى جانب قيادة وحكومة إيران في مواجهة هذا التصعيد العسكري. وأضاف العلامة مفتاح: "نأمل أن يكون الرد الإيراني قويًا ومزلزلًا، ويقضي على هذا الكيان الصهيوني الفاسد من جذوره". وأشار إلى أن العدوان على إيران لا يمكن أن يتم دون الدعم والتخطيط الأمريكي، قائلًا: "الولايات المتحدة ضالعة بشكل أساسي في هذا العدوان. لولا الدعم والتخطيط الأمريكي لما تجرأ الصهاينة على إطلاق صاروخ واحد تجاه إيران". وأكّد العلامة مفتاح أن هذا العدوان يمثل تهديدًا لأمن المنطقة بأسرها، داعيًا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في وقف هذه الأعمال العدوانية وضرورة اتخاذ مواقف حازمة ضد السياسات العدوانية الاحتلالية.

وخاطب العلامة مفتاح أبناء غزة بالقول "إنكم أصبحتم مدرسة لكل أحرار العالم، واليوم يستفيد الإيرانيون وكل الأحرار من صمودكم وجهادكم وصبركم" ■

ذروة الانتظار ومأساة الإغاثة..
حين يتحوّل رغيف الخبز إلى فخٍّ مميت

في قلب خان يونس، حيث الجوع يسير أمام المارة كظلٍّ ثقيل، وحيث الناس يتجمهرون حول مراكز توزيع الطعام كأنها سفن نجاة في بحرٍ متلاطم، وقعت المأساة. في لحظة انتظرها الجميع لتكون بريق أمل، تحوّلت الساحة إلى مشهدٍ من الدم والدخان، حين فتحت الدبابات نيرانها على أجساد لم تحمل سوى الأمل في كسرة خبز.

كانوا هناك، عزلًا، يحملون أكياسهم الفارغة وقلوبهم المثقلة بالجوع، تقدموا بخطوات مرتجفة نحو قوافل المساعدات والإغاثة، ثم انهالت القذائف كالمطر، فسقط الأطفال والنساء والشيوخ بين صرخات الاستغاثة وركام الخبز الممزّق. ووسط هذا المشهد القاسي، لا تزال آلة القتل تمضي كأنها لا ترى، ولا تسمع، ولا تعترف.

حصار يطوّق الأنفاس

منذ شهور، يعيش قطاع غزة تحت حصار خانق، أحكم قبضته على الغذاء والماء والدواء، حتى صار الجوع وجهًا يوميًا يعبر الطرقات. عشرات الآلاف من الأطفال ينامون على وسائد من الجوع، وأمهاتهم يحملن أوجاعًا لا تطاق، يعجزن عن إطعام أجساد صغيرة تتضاءل يوماً بعد يوم. المجاعة لم تعد تلوح في الأفق، بل اقتحمت البيوت، دخلت المدارس والمستشفيات، استقرت في أحشاء الصغار، وألقت بظلالها على كل تفصيل في الحياة. مراكز الإغاثة، التي يُفترض أن تكون ملاذاً، أصبحت فخاخاً مفتوحة في العراء، تُستهدف من يقفون في طوابيرها. وفي تفاصيل المجزرة التي هزّت الضمائر اليوم، سقط أكثر من 60 شهيدًا و200 مصاب سقطوا جراء قصف مباشر على المدنيين الذين كانوا ينتظرون الحصول على مساعدات غذائية شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة. هذا المشهد الدموي أعاد إلى الأذهان تحذيرات المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، فيليب لازاريني، الذي قال: "توزيع المساعدات أصبح فخاً للموت... يجب رفع الحصار فوراً، والسماح للأمم المتحدة بالوصول الآمن وغير المقيد لتفادي المجاعة، خصوصًا بين الأطفال". تصريح يُلخّص حجم الفاجعة التي يعيشها القطاع يوميًا، ويؤكد أن الحصار هنا لا يقتل بالجوع فقط، بل يقتل بالرصاص والقذائف حتى في طوابير النجاة.

فوضى الإغاثة.. وشهادات الموت

الفوضى تلتهم كل شيء. آلاف الأطنان من الغذاء ما زالت عالقة عند المعابر، خطوط الإمداد متهالكة، المشافي تغلق أبوابها تباعًا، خزانات المياه تجف، والكهرباء لم تعد إلا ذكرى. المدنيون يتعرضون للقصف أثناء انتظار المعونة، يتسابقون نحو مراكز التوزيع التي تحمل بصيص أمل، فيجدون أنفسهم فجأة بين قصف لا يرحم، خان يونس لم تكن الوحيدة، بل سبقها مشهد مشابه في رفح، حيث تكررت المجزرة.. وكأن الطعام صار استهدافًا مشروعًا. المساعدات، التي كان يُفترض أن تكون خط أمان، تحوّلت إلى شرك مميت. الحصول على الغذاء بات مغامرة دموية، وقد ينتهي في لحظة تحت وابل من الرصاص. هذا ما وصفه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش الذي أكّد أنّه من غير المقبول أن يخاطر الفلسطينيون بحياتهم من أجل الطعام.. ودعا إلى تحقيق فوري ومستقل، ومحاسبة المسؤولين. كلماته تعكس حجم المأساة التي تجعل كل محاولة للبقاء على قيد الحياة مخاطرة قد تكون قاتلة. الحصار الخانق والقيود الصارمة على دخول المساعدات لم تقتل الناس بالجوع فقط، بل قتلتهم وهم يحاولون النجاة. وكأن الحصار لا يريدهم أن يعيشوا، ولا يريدهم أن يموتوا بسلام.

أصوات من العالم.. وغضب بلا صدى

في وجه هذه الكارثة، تعالت الأصوات التي تطالب بفك الحصار، ودعت إلى تأمين ممرات آمنة للمساعدات، وأدانت استخدام الجوع كسلاح. لكن هذه الأصوات، رغم صدقها، تبدو كأنها تصرخ في فراغ عميق، يتسع مع كل قذيفة تسقط، ومع كل طفل يفارق الحياة جوعًا. مأساة غزة اليوم ليست مجرد أرقام، بل وجوه وأحلام قُطعت قبل أن تكتمل. إن مسؤولية الصحافة، والضمير العالمي، أن ينقل الحقيقة كما هي: أن ينقل الجوع، والخوف، والموت.. ويطالب لا بالتعاطف فقط، بل بفعل حقيقي، قبل أن تبتلع المجاعة ما تبقى من الحياة ■

المصدر: الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

ورقة سياسات: موقف حماس والمقاومة الفلسطينية ما بعد استئناف الحرب على غزة

تحاول هذه الورقة تقديم تحليل شامل للموقف الذي وصلت إليه حرب الإبادة على غزة في ضوء استئنافها بعد وقف إطلاق النار الذي استمر قرابة الشهرين، مع التركيز على العوامل المتنوعة التي أثرت وتؤثر فيها.

وتنطلق الورقة من هذه المعطيات لمحاولة استقراء الخيارات المتاحة أمام المقاومة الفلسطينية، وخصوصًا حماس باعتبارها العمود الفقري للمقاومة، وذلك في ضوء تطور العوامل الإقليمية والدولية، وبعد قدوم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتأثير سياساته الجديدة على المنطقة بما فيها "إسرائيل".

أولًا: الموقف الإسرائيلي:

لا شكّ أن نتنياهو وحكومته يشكلان عاملان رئيسيان في تحديد مسار الحرب والتفاوض، ويعود ذلك بالأساس إلى متانة التحالف الذي يتمتع بدعم أغلبية في الكنيست (64 من أصل 120)، وذلك مقابل ضعف وتشتت المعارضة، وعدم نجاح زعيمها المفترض رئيس الوزراء الأسبق يائير لابيد في تشكيل تحالف معارض فاعل والاتفاق على خطط محددة لإسقاط الحكومة. ويمكن القول إنه لا يوجد في "إسرائيل" اليوم شخصية قوية مركزية تستند لها المعارضة في مواجهة نتنياهو، الذي يتكرس دوره كملك بلا منازع. وتمكّن نتنياهو وما يزال من تجاوز الهزات التي تعرضت لها الحكومة، ونجح بإعادة شنّ الحرب على غزة في إعادة وزير الأمن القومي المتطرف إيتمار بن غفير للحكومة، وامتصاص تهديدات وزير المالية المتطرف بتسلئيل سموتريتش بالانسحاب منها إذا تمّ تطبيق المرحلة الثانية من الاتفاق.

• الانقسام السياسي:

تواجه "إسرائيل" انقسامات سياسية داخلية، خصوصًا بين اليمين المتطرف والمعارضة التي تطالب بإنهاء الحرب، وتتهم نتنياهو بالديكتاتورية وأنه يقود "إسرائيل" نحو حرب أهلية بسبب تفضيله دعم اليمين المتطرف وتمكينه في الحكومة والرضوخ لمطالبه بالاستمرار بالحرب التي تحدث شرخًا بين العلمانيين الذين يدفعون كلفتها في الجيش، وبين المتدينين الذين يرفضون الخدمة، بل ويحتقرونها. كما أن تهرّب نتنياهو من تحمل المسؤولية السياسية عن الفشل الصهيوني في التصدي لهجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، يزيد من الشقة والخلاف بين السياسيين والعسكريين الذين قدَّم العديد منهم استقالاتهم من مناصبهم بعد التحقيقات التي أكدت تقصيرهم.

• فشل الاستراتيجية العسكرية:

تسعى الحكومة الصهيونية لإضعاف حماس عسكريًا وسياسيًا بحيث لا تكون قادرة على شنّ هجوم جديد على شاكلة هجوم طوفان الأقصى، ولكنها فشلت حتى الآن خلال 16 شهرًا من الحرب في تحقيق أهدافها، وهي القضاء على حماس، وإطلاق الأسرى المحتجزين في غزة، وهو ما أشعل الخلافات بين الحكومة المتشددة والمعارضة وأهالي الأسرى والعديد من المسؤولين السياسيين السابقين، والقيادات العسكرية السابقة والحالية. وخسر جيش الاحتلال نحو 15 ألف جندي بين قتيل وجريح، ويواجه نقصًا حادًا في المجنَّدين دَفَعَتْه لإصدار أوامر تجنيد لنحو 14 ألف مجند من الحريديم في ظلّ استنكاف كبير منهم انتظارًا لإقرار قانون تجنيد يعفي فئات واسعة منهم، إضافة إلى الإرهاق الذي يعاني منه مجندي الاحتياط بسبب خدمتهم الطويلة وعدم حصولهم على إجازات، وهو ما دفع عدداً مهماً منهم إلى الاستنكاف عن الالتحاق بالخدمة ■

الدروع البشرية الفلسطينية:
وجه آخر لجرائم إسرائيلية لا حصر لها

لطالما سمعنا وشاهدنا فلسطينيين استُخدموا دروعاً بشرية، على مدار الأعوام الماضية، إلاّ إن ما يحدث منذ تشرين الأول 2023 خلال حملة الإبادة في قطاع غزة فاق كل تصوّر في حجمه وفظاعته، وما كان يُعتقد ماضياً أنه سلوك فردي أو فعل استثنائي بات اليوم واضحاً أنه سياسة ينتهجها الجيش الصهيوني بصورة دائمة، بل أصبح وجهاً آخر من أوجه تكتيكاته في غزة. فقد وصلت هذه الانتهاكات ذُرْوَتها، حين تحوّل استخدام "الدروع البشرية" إلى حدث شائع، وفقاً لشهادات مروعة رواها المواطنون، واستناداً إلى مقاطع فيديو صادمة ومشاهد فظيعة التقطتها وبثتها وسائل إعلام عديدة، وتقارير وثّقتها مؤسسات دولية ، علاوة على ما نشرته الصحف العبرية من تقارير وتحقيقات بهذا الشأن.

في تشرين الأول 2024، نقلت شبكة "CNN" شهادة مصورة لجندي صهيوني يُفصّل استخدام الجيش فلسطينيين كدروع بشرية في غزة، حين أجبر الجيش معتقَلين على دخول منازل وأنفاق للتأكد من أنها غير مفخخة. يقول الجندي في شهادته: إنه تم إحضار صبي يبلغ (16 عاماً) وآخر (20 عاماً) إلى وحدته، وأشار إلى أن "يدَيْهم كانتا مقيدتَين وراء ظهرَيْهمَا، وكانا معصوبيَ العينين" و"سارا عبر الأنقاض تحت تهديد السلاح إلى المباني المفخخة المحتملة، وإلى الأنفاق المظلمة". ويضيف الجندي: "طلبنا منهما دخول المبنى قبلنا، وأخبرناهما أنه إذا كانت هناك أي فخاخ، فسوف تنفجر بهما وليس بنا نحن".

وذكرت وكالة "أسوشيتد برس" الأميركية، نقلاً عن جنود صهاينة ومعتقَلين فلسطينيين سابقين، أن قادة في جيش الاحتلال أصدروا أوامر باستخدام معتقَلين فلسطينيين دروعاً بشرية في عمليات الجيش في غزة، مشيرين إلى أن استخدام المدنيين الفلسطينيين دروعاً بشرية من جانب قوات الاحتلال أمر شاع على نطاق واسع.

وقال معتقَل فلسطيني سابق أنه أُجبر على دخول منازل في غزة بينما ثُبتت كاميرا على جبهته لكشف الطريق والتأكد من خلوها من قنابل ومسلحين. وأوضح معتقَل سابق آخر أنه هو الآخر ثُبتت كاميرا على جبينه، وأُجبر على دخول منازل في غزة مرتدياً زياً عسكرياً للتأكد من خلوّها من المتفجرات أو المسلحين، مؤكداً أنه تنقّل بين أكثر من وحدة عسكرية في كل مرة. وأضاف أن الجنود ضربوه وهددوه بالقتل إن لم ينفذ الأوامر. كما تحدّث فلسطيني آخر تم استخدامه درعاً بشرياً لمدة أسبوعين، وأنه أُجبر على دخول منازل ومبانٍ ومستشفى ومواقع يُشتبه بوجود أنفاق فيها وتفتيشها."

وكشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، في تحقيق يستند إلى شهادات جنود وضباط، تأكيداً لاستخدام الجيش سياسة الدروع البشرية ضمن "عملياته العسكرية" داخل قطاع غزة. وأظهر التحقيق "نمطاً ثابتاً في سلوك الجيش الذي يتمثل باستغلال المدنيين، الذين يتم تجنيدهم قسراً." ووفقاً لشهادات متعددة، فإن الجيش يقوم بتحديد المدنيين الفلسطينيين الذين يمكن أن يكونوا من كبار السن أو الأطفال، واستخدامهم في مهام خطِرة كدخول المنازل والمباني المشبوهة، أو تفتيش الأنفاق، وذلك لحماية جنوده من الكمائن أو العبوات الناسفة.

وأكد التحقيق أن ذلك يحدث بعِلم القيادات العليا في الجيش، بمَن فيهم قادة الألوية وصولاً إلى هيئة الأركان العامة. وأشار إلى أن هذه الممارسات ليست جديدة، إنما هي امتداد لإجراءات مشابهة استخدمها الجيش الصهيوني في الماضي.

إن تلك الشهادات والمشاهد تعكس تنوعاً في كيفية تنفيذ جريمة الدروع البشرية التي جرمها القانون الدولي، الأمر الذي حوّل حياة أولئك الفلسطينيين إلى جحيم وعرّضهم للأذى والقتل أحياناً، فمنهم من فَقَدَ حياته فعلاً، أو أصيب، ومَنْ بقي على قيد الحياة ما زال يعاني جرّاء اضطرابات نفسية بعد الصدمة ■

فلسطين.. محور الصراع

﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ...﴾ (الحشر: 2)

تتدحرج الأوضاع في الشرق الأوسط بشكل خطير، حيث لا يعلم مآلات هذا الصراع إلا الله. والسبب في كل ذلك هو زرع كيان لقيط ومجرم في قلب هذه الأمة. نحن نصارع عدوًا لا يعترف بحرمة الإنسان، وقد بنى وجوده على جماجم الأبرياء وأصحاب الأرض والمقدسات. هذا العدو استباح المبادئ الإنسانية، وطوّع النظام الدولي لخدمته، واستدرج أعتى طواغيت الأرض لدعمه، وفتح مراكز القرار في دولنا للتطبيع معه، بل اخترق العقل المسلم لخدمة أجنداته، والتسويق لزيف ادعاءاته، عن قصدٍ أو غير قصد. هذا العدو نُقرّ له بدهائه الشديد، وعمله الحثيث على مراكمة القوة المعنوية والمادية، في الوقت الذي نجح فيه في إشغالنا بنزاعاتنا الداخلية، سواء بتدمير دولنا الوطنية أو بإثارة الفتن الطائفية والمذهبية. نقول هذا الكلام، لا من باب بثّ الوهن في نفوس المؤمنين، بل لنضعهم في إطار الصورة الصحيحة التي يجب أن يستوعبها كل حر وشريف، ولنردد ما قاله أصحاب البصيرة قبلنا: إن الصراع مع هذا العدو هو صراع وجودي بامتياز، وإن الأمة الإسلامية مستهدفة بكل أطيافها دون استثناء، وأن الوقوف على الحياد تجاه ما يجري، تحت أي ذريعة، هو خيانة لله ولرسوله، وأن العدو لا يمكن أن ينتصر علينا إلا من خلال النفخ في اختلافاتنا، وأن انكسار أي فريق من المسلمين هو انكسار لنا جميعًا. لقد ظنّ العدو الصهيوني، بعد أن أباد غزة، ودمّر لبنان وسوريا، واعتدى على اليمن، أن الفرصة سانحة لإطلاق الرصاصة الأخيرة على الأمة، من خلال الاعتداء على الداعم الأول لفلسطين وحركات المقاومة في المنطقة. لكنه أخطأ الحسابات هذه المرة؛ فعلى الرغم من جبروته وامتلاكه قوة تدميرية كبيرة، فإن الطرف المُعتدى عليه يمتلك من الإمكانات والخبرات، ومن النفس الطويل، والإيمان العميق، ما يجعل خاتمة هذه الجولة بيده. إن حلم العدو في تقسيم الأمة بدأ يتبخر، وكل يوم من أيام المواجهة بات يومًا من أيام الله، وكل صاروخ يسقط على الاحتلال يُهلل له كل مسلم شريف من طنجة إلى جاكرتا. ومع استمرار هذه المواجهة، تنصهر كل المذاهب، وتتمايز الصفوف، لنكون أمام مذهبين: فإما أن تكون مقاومًا شريفًا عزيزًا، أو أن تكون خائنًا صهيونيًا. هذه هي المعادلة التي كان يخشاها العدو، وهذا هو الفخ الذي صنعه بيده ليقع فيه، ولتبدأ أولى مراحل زواله من الوجود بإذن الله. إنّ ما بناه العدو، قد دمره بعدوانه، ليتحقق قرآن رب العالمين: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾.

فما بُني خلال ثمانين عامًا نراه اليوم هباءً منثورًا، بفعل سواعد المخلصين الذين يثأرون لمظلومية أهلنا في غزة. إن العدو يعلم حتمًا عواقب عمله الإجرامي، لكنه تعمّد المجازفة ليَجُرّ داعميه إلى التدخل المباشر في الحرب، مدركًا أن تدخل القوى الكبرى إلى جانبه قد يجعله يحسم الأمور لصالحه. ولكن عقيدة: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ (الروم: 4)، التي يحملها المجاهدون، وقوله تعالى: ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ (محمد: 7)، كانت الزاد والدافع المعنوي لهم ليخطّوا صفحة مشرقة في تاريخ هذه الأمة، وينالوا شرف تحقق الوعد الإلهي في آخر الزمان، بتدمير هذا الكيان المجرم، وإرساء العدالة المنشودة. إن المطلوب من العلماء اليوم أن يغتنموا هذه الفرصة لتوحيد الأمة ضد عدوها اللدود، وأن يرصّوا الصفوف للوقوف مع كل مجاهد شريف يُقارع العدو وينتصر لفلسطين. ففلسطين أصبحت محور الصراع الدولي، والأمة كلها في اختبار مصيري: إما أن تحرر أرضها ومقدساتها وتعيش حرة عزيزة، وإما أن تدخل نفقًا مظلمًا من الاستعباد، لن تخرج منه لأجيال وأجيال. والنصر للإسلام، والعزة للمسلمين ■

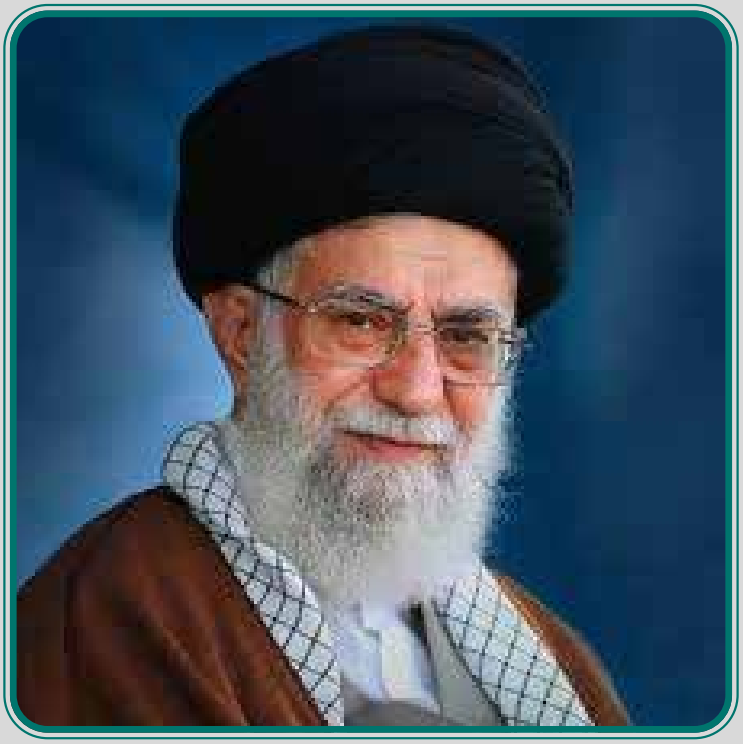

السيد علي الخامنئي
قائد الثورة في الجمهورية الإسلامية في إيران

"فلسطين قضية الإسلام الأولى، وكل مسلم مؤمن يجب أن يقف مع هذا الشعب المظلوم. زوال الكيان الصهيوني ليس أمنية، بل وعد إلهي ومصير محتوم"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495